



الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما في ذلك الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٠-٢٠١١

المكاسب المحققة من حيث الكفاءة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١

تقرير من الأمانة

- ١- لا تزال منظمة الصحة العالمية تسعى نحو تحقيق درجة أعلى من الكفاءة. وتحقيق وفورات يمكن استخدامها في خفض النفقات أو توظيفها لبلوغ مرامي برمجية إضافية. وقد استهدفت عدة أصناف من المصروفات بغية تحقيق وفورات في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وتتمثل الغايات المرجوة من هذه الوفورات المحققة بالدولار الأمريكي في الوصول إلى امتصاص كامل للتضخم ولتأثيرات العملة على إجمالي النفقات الإدارية، وبلوغ أهداف إضافية في مجال التخفيضات التي تطال بنوداً معينة.
- ٢- ويظل الأثر الذي تحدثه تغيرات أسعار العملات على الإنفاق في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ محاطاً بقدر كبير من الغموض. فعند كتابة هذا التقرير، يكاد المتوسط المرجح لأسعار الصرف السائدة في السوق بالنسبة لأهم العملات التي تستخدمها المنظمة في عملياتها أن يصبح معادلاً للمتوسط السائد عند اعتماد الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ومن ثم، فإن تغير أسعار الصرف هذه، وبخاصة عند تدني قيمة الدولار الأمريكي، هو العامل الوحيد الذي يؤثر على الإنفاق. ومن جهة أخرى، فقد انخفضت مؤخرًا قيمة بعض العملات الرئيسية المستخدمة في المساهمات الطوعية التي تتلقاها المنظمة مقابل الدولار الأمريكي، وإذا بقي هذا الوضع على حاله فإنه سيؤثر على دخل منظمة الصحة العالمية عند تقديره بالدولار الأمريكي.
- ٣- وبالنسبة للتضخم هناك حاجة ملحة لامتصاص ارتفاع التكاليف بشكل أكثر كفاءة. ولم ترصد المنظمة لمواجهة التضخم أية زيادات في ميزانياتها خلال العديد من الثنائيات. وقد تأثرت تكاليف الرواتب على وجه الخصوص بالتكاليف المتراكمة بسبب غلاء المعيشة. ذلك أن رواتب موظفي الخدمة العامة في منظومة الأمم المتحدة المدفوعة بالعملة المحلية ارتفعت على مدى السنوات الأربع الماضية بنسبة ٤٦٪ في برازافيل وبنسبة ٢٩٪ في القاهرة. ويبقى على الجميع تتبع الأثر الذي سوف تتركه الأزمة المالية الراهنة على معدلات التضخم في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

- ٤- ومن ثم فإنه يتعين على مديري البرامج أن يتوصلوا إلى إيجاد سبل ذات فعالية أكبر في ممارسة الأعمال التجارية بغية التصدي لهذه الضغوط التضخمية ولغيرها. ومن الأمثلة في هذا الصدد قد تظهر بجلاء

في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ المنافع الكاملة للتكاليف الناجمة عن إقامة مركز الخدمات العالمي الجديد في كوالالمبور، بما يتميز به من انخفاض في تكاليف الرواتب.

٥- وبالإضافة إلى هذه التدابير، تتجه النية نحو تحقيق تخفيضات في المجالات الرئيسية لمصروفات التشغيل، وسترد تباعاً بعض الأمثلة على ذلك.

٦- ومثلما أشير إليه في التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن حسابات المنظمة لعام ٢٠٠٨، فقد بلغت نفقات السفر ١١٥ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨ على جميع مستويات المنظمة^١. ويجري حالياً اتخاذ تدابير لخفض هذا الرقم في عام ٢٠٠٩، مع استهداف تحقيق تخفيض سنوي بمعدل ١٥٪ في عام ٢٠١٠. ومن الممكن، بالنسبة إلى الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ ككل، توقع حصول وفورات في التكاليف بقيمة ٣٥ مليون دولار أمريكي. وتتضمن التدابير المتخذة خفضاً للمبالغ المخصصة للسفر، واستصدار تذاكر السفر بتكلفة أقل من خلال الحجز في وقت مبكر والاستخدام الأمثل لوسائل وسبل النقل وزيادة استخدام مرافق الاجتماعات الإلكترونية.

٧- وتعد المشتريات مجالاً رئيسياً آخر من مجالات مصروفات التشغيل. ويصل مبلغها الإجمالي إلى حوالي ١٤٠ مليون دولار أمريكي في العام، بما يشمل اللوازم والكتابات الطبية (٣١ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨) والمركبات وغيرها من المعدات والأثاث (٨٦ مليون دولار أمريكي). ويؤدي تحسين التخطيط المتعلق بعمليات الشراء بالجملة وطلبات الشراء الطويلة الأجل إلى جانب التوحيد القياسي للمنتجات والتوسع في استخدام وسائل النقل البحري عوضاً عن الشحن الجوي إلى توقع حدوث انخفاض في النفقات مقداره ١٠٪ في السنة، أي حوالي ٢٨ مليون دولار أمريكي في الثنائية.

٨- وقد تسنى خفض تكاليف الطباعة الداخلية، وسيواصل ذلك من خلال إبرام عقد رئيسي مدته خمس سنوات مع أحد الموردين. ومن المتوقع تحقيق انخفاض في النفقات قيمته ٨ ملايين دولار أمريكي طوال مدة هذا المشروع.

٩- وقد أدخلت منذ عهد قريب أيضاً إجراءات جديدة بشأن تحليل المنشورات المقترحة داخل المنظمة، مما يتيح بسط المزيد من الرقابة والتحكم في مرحلة مبكرة من دورة الإنتاج. كما سيتم باطراد التركيز على توزيع المنشورات الإلكترونية. ونظراً لأهمية نشر المعرفة في إطار العمل الذي تضطلع به المنظمة فقد اعتبر من غير المناسب استهداف تخفيض حجم المنشورات، غير أنه سوف يعرض على المجلس التنفيذي في عام ٢٠١١ تقييم للسياسة الجديدة المتبعة في مجال المنشورات، سيتضمن تحليلاً بشأن الوفورات في التكاليف وتدابير الكفاءة في هذا المجال.

١٠- وقد أدت منظمة الصحة العالمية دوراً نشطاً في إطار عمل منظومة الأمم المتحدة الرامي إلى تنسيق الممارسات التجارية عبر البرامج والصناديق والوكالات. والغرض المنشود من وراء ذلك هو تحقيق كفاءة سير العمليات، لاسيما على الصعيد القطري، مع تحقيق وفورات في مجال التكاليف الإدارية.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١١- جمعية الصحة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

= = =